Distr.: General
19 October 2021
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

الدورة الخامسة عشرة

دورة بربادوس الافتراضية

3-7 تشرين الأول/أكتوبر 2021

مؤتمر قمة قادة العالم: حوار بشـــأن مواطن الضـــعف العالمية – نداء من مكان ضعيف الحال

مؤتمر الأونكتاد الخامس عشر

موجز أعدته أمانة الأونكتاد

1- تناول هذا الحوار قضـيتين عالميتين راهنتين تكشـفان مواطن الضـعف في البلدان الفقيرة وأوجه انعدام المســـاواة بين البلدان الفقيرة من ناحية والبلدان الغنية من الناحية الأخرى، وهما جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) وتغير المناخ. فقد زادت الجائحة من تفاقم تحديات التنمية الدولية وهي تهدد بإعاقة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ كما ظل توزيع اللقاحات غير منصـف، وأدّت طبيعته غير المتكافئة إلى إعاقة الانتعاش الاقتصـادي. وأثناء الحوار، نوقِش الدور البالغ الأهمية للتجارة في معالجة هاتين المسـألتين العالميتين، من أجل "إعادة البناء بشكل أفضل".

2- وتألف فريق النقاش من كل من: رئيس وزراء أنتيغوا وبربودا؛ ورئيس كوسـتاريكا؛ ووزير خارجية جمهورية ملديف ورئيس الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة؛ ونائبة الأمين العام للأمم المتحدة؛ والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ والمدير العام لمنظمة الصـــحة العالمية؛ والمدير العام لمنظمة التجارة العالمية.

3- وخلال الحوار، أشـار أحد أعضـاء فريق النقاش إلى أن الجائحة قد كشـفت مواطن الضـعف الموجودة في سـلاسل التوريد ومع ذلك فقد أظهرت أيضـاً أن المجتمع العالمي يمكنه ويجب عليه العمل معا لمكافحة التحديات المشـتركة. وأُشـير إلى وجود فرصـة لاسـتخدام التجارة لتوحيد صـفوف البلدان ولإيجاد حلول انتعاش اقتصادي تكون أكثر استدامة، وبالتالي معالجة كل من الجائحة وتغير المناخ في وقت واحد.

4- وسلط عضو آخر في فريق النقاش الضوء على أنه في أعقاب الصراعات العالمية، مثل ما حدث في أعقاب الحرب العالمية الثانية، كثيراً ما أدّت الروابط والمؤسـسـات التجارية دوراً حاسم الأهمية في إحلال السلام الفعال عن طريق النمو الاقتصادي.

الرجاء إعادة الاستعمال

5- وفيما يتعلق بتغير المناخ، أشار أحد أعضاء فريق النقاش إلى الآثار غير المتناسبة في البلدان النامية، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية، وإلى أن القدرة على معالجة التأثيرات المتصلة بالمناخ توجد في المقام الأول لدى البلدان المتقدمة الكبيرة كما أن المسؤولية عن معالجتها تقع عليها في المقام الأول. وأكّد المشارِك في النقاش على أن الدول الجزرية الصغيرة النامية لا تزال من بعض أكثر المجتمعات ضعفاً وليس لديها الوسائل اللازمة لمعالجة القضايا البيئية العالمية. وفي هذا الصدد، شدد كثير من المشاركين في النقاش على الحاجة إلى أن تتخذ البلدان المتقدمة إجراءات فورية وأقوى، بما في ذلك إنهاء إعانات الوقود الأحفوري، وخفض الانبعاثات، وتقديم المساهمات في صناديق المناخ العالمية.

6- وسلط بضعة مشارِكين في فريق النقاش الضوء على الحاجة الملحة إلى النظر في تمويل الديون؛ فإذا كان للبلدان النامية، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية، أن تتمكّن من التعافي من الجائحة وما يرتبط بها من انكماش اقتصادي، فإنها تحتاج إلى الحصول على التمويل بشروط أكثر إنصافاً. وشدد المشاركون في النقاش على أنه ينبغي أن تنظر البلدان المتقدمة في عمليات إعفاء من الديون أو إعادة هيكلة للديون بغية تعزيز الانتعاش الاقتصادي على نحو أفضل في البلدان النامية المثقلة بالديون.

7- وبالإضافة إلى ذلك، أشار بضعة مشارِكين في النقاش إلى أن سلاسل التوريد العالمية تتسم بالضعف إزاء التدابير الحمائية، بما في ذلك عمليات حظر التصدير والتعريفات الجمركية، أثناء أزمة مثل هذه الجائحة، وأن هذه الاستجابات تعمل على توسيع نطاق انعدام المساواة، مثلاً فيما يتعلق بالحصول على المعدات والأجهزة الطبية أو اللقاحات. ولذلك شدد المشاركون في النقاش على الحاجة إلى التقيد بقواعد التجارة الدولية الراسخة، مثل تلك التي تيسّرها منظمة التجارة العالمية، لكي تكون التجارة عاملاً تمكينياً وليس حاجزاً أمام معالجة القضايا العالمية.

8- وفي ختام الحوار، أكّد كثير من المشاركين في النقاش على أن وسائل التصدي للجائحة ولتغير المناخ موجودة في إطار القدرات التكنولوجية الحالية. وللتجارة دور رئيسي تؤديه في تيسير توزيع اللقاحات وفي المساعدة على نشر الحلول والتكنولوجيا من أجل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف منه. بيد أنه فيما يتعلق بهذيْن التحديين على السواء، يلزم توافر الإرادة السياسية والموارد، عن طريق التضامن العالمي وتعددية الأطراف. ودعا جميع المشاركين في النقاش إلى اتخاذ إجراءات عاجلة على هذه الجبهات لتيسيرها عن طريق الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والمنتديات الأخرى المتعددة الأطراف.